قوله تعالى فاكهون وقرأ ابن مسعود وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو المتوكل وقتادة وأبو الجوزاء والنخعي وأبو جعفر فكهون وهل بينهما فرق فيه قولان .

أحدهما أن بينهما فرقا .

فأما فاكهون ففيه أربعه أقوال أحدها فرحون قاله ابن عباس والثاني معجبون قاله الحسن وقتادة والثالث ناعمون قاله أبو مالك ومقاتل والرابع ذوو فاكهة كما يقال فلان لابن تامر قاله أبو عبيدة وابن قتيبة .

وأما فكهون ففيه قولان أحدهما أن الفكه الذي يتفكه تقول العرب للرجل إذا كان يتفكه بالطعام أو بالفاكهة أو بأعراض الناس إن فلانا لفكه بكذا ومنه يقال للمزاح فكاهة قاله أبو عبيدة .

والثاني أن فكهين بمعنى فرحين قاله أبو سليمان الدمشقي .

والقول الثاني أن فاكهين وفكهين بمعنى واحد كما يقال حاذر وحذر قاله الفراء وقال الزجاج فاكهون وفكهون بمعنى فرحين وقال أبو زيد الفكه الطيب النفس الضحوك يقال رجل فاكه وفكه .

قوله تعالى هم وأزواجهم يعنى حلائلهم في ظلال وقرأ حمزة والكسائي وخلف في ظلل قال الفراء الظلال جمع ظل والظلل جمع ظلة وقد تكون الظلال جمع ظلة أيضا كما يقال خلة وخلل فاذا كثرت فهي الخلال والحلال والقلال قال مقاتل والظلال أكنان القصور